اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية

م.م. شكري عزالدين محسن
الكلية التربوية المفتوحة

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى تعرف اتجاهات طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الصباحية في منطقة الفرات الأوسط (النجف ، كربلاء ، بابل ، الديوانية) للعام الدراسي (٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م) ، وقد بلغ مجتمع البحث (٩٧٧) طالبا وطالبة موزعين بين تلك المعاهد ، وقد اختار الباحث عشوائيا معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظتي النجف وكربلاء ، إذ بلغت عينة البحث الأساسية (١٢٢) طالبا وطالبة تمّ انتقاؤهم عشوائيا من معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في هاتين المحافظتين .

ولتحقيق هدفي البحث تمّ بناء مقياس للاتجاه نحو التخصص في مادة اللغة العربية ، إذ تمّ تطبيق استبانة استطلاعية تضمنت سؤالا واحدا ، وبعد جمع الإجابات تمّ تحليل محتواها وصياغة عدد من الفقرات من خلال آراء الطلبة ، وإطّلاع الباحث على عدد من الدراسات الخاصة بهذا الجانب فأصبح عدد الفقرات التي تضمنها المقياس بصورته النهائية (٣٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات بعد أن عرضت على نخبة من الخبراء لبيان صدقها وثباتها ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان براون ، والاختبار التائي (T - Test) لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين ، وسائل إحصائية توصل الباحث إلى نتائج بحثه ، وهي أنّ اتجاهات الطلبة نحو التخصص في مادة اللغة العربية جميعها اتجاهات سلبية ، كما أنّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو التخصص في مادة اللغة العربية بحسب متغير الجنس .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة اطّلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والطلبة على أهداف تدريس مادة اللغة العربية بفروعها جميعا وتدوينها لديهم ، وضرورة إتباع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها طرائق تدريس مشوقة والابتعاد عن الطرائق القائمة على الحفظ والتلقين ، واستعمال الوسائل التعليمية كونها جزء من العملية التربوية والتعليمية . واقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للوقوف على اتجاهات الطلبة نحو التخصص في مواد أخرى .

ـ مشكلة البحث وأهميته :

لمس الباحث في أثناء تدريسه مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها أنّ هناك ضعفا لدى الطلبة في هذه المادة، على الرغم من ازدياد عدد الخريجين إلا أنهم لايجيدون لغتهم وإنّ الكثير من الطلبة يستصعبون هذا الدرس وينفرون منه . ويبدو أنّ هذا الأمر ليس جديدا بل علّلته بنت الشاطيء منذ زمن بعيد بقولها : ((ويبدو لي أنّ عقدة الأزمة ليست في اللغة ذاتها وإنّما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة وقوالب صمّاء نتجرعها تجرعا عقيما بدل من أن نتعلمها لسان أمة ولغة حياة)) (بنت الشاطيء: ١٦٩) .

وإنّ الوقوف على تعليم اللغة العربية بفروعها وتذليل العقبات التي تعترض طريق تعليمها وخلق الوسائل الميسرة لها ضرورة لازمة تتطلبها مسلكية الدراسة المنهجية التي تقررها الاعتبارات التربوية الحديثة (الكرباسي: ١٤) . إذ إنّ

الصلة بين فروع اللغة العربية صلة قوية المسد ، وثيقة العرى كالصلة بين الروح والجسد وما المواد التي تنقسم عليها اللغة العربية إلاّ روافد تصب في نهر واحد (أحمد: ٢٥) .

وتظهر أهمية البحث الحالي من أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم وعماد وحدة الفكر ووحدة الشعور بين أبناء العروبة ، وأهمية مرحلة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في حياة الطلبة حيث يتم فيها إعدادهم لمهنة التعليم .

ومن مظاهر الاهتمام باللغة العربية والولاء لها في ميدان التربية والتعليم هو معرفة ما تتصف به هذه اللغة وما يكتنفها من الصعوبات ، ففي اللغة العربية صعوبات لا يمكن تجاهلها منها تعدد صورة حروف العربية باختلاف مواقعها من الكلمة ، ووجود الحركات والتسكين على الحروف لضبط النطق وصحة الأداء ومزاحمة العامية وقوة نفوذها في المجتمع والمدرسة (الوائلي: ٢٢) .

ممّا تقدّم يخلص الباحث إلى أنّ درس اللغة العربية لم يحقق الأغراض التي يراد به أن ينتهي إليها ، لهذا فإنّ أهمية هذا البحث ستوفر معلومات أساسية وشاملة حول هذا الموضوع ، الأمر الذي يعطي المسؤولين في وزارة التربية قدرة أكبر على اتخاذ قرارات أكثر دقّة وفعالية، إذ تستند دراسة الاتجاهات على الافتراض القائل بأنّ الاتجاه فعل واقعي يستثير السلوك ويوجهه بطريقة معينة بوصفها من أهم المحددات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك والوصول إلى الأهداف المنشودة في تحبيب اللغة العربية إلى نفوس الطلبة .

ـ هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ما يأتي :

١ـ ما هي اتجاهات طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية ؟

٢ـ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجات الاتجاه نحو التخصص في مادة اللغة العربية حسب متغير الجنس .

ـ حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١ـ الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الصباحية في منطقة الفرات الأوسط .

٢ـ عيّنة من طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

٣ـ العام الدراسي (٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م) .

ـ تحديد المصطلحات :

ـ الاتجاه :

ـ عرفه (ماكنيل) ١٩٧٨م بأنّه : استعداد للاستجابة بطريقة ثابتة نحو المواضيع أو الأشخاص أو الأفكار أو الأحداث (Mcneil,p:٣٨) .

ـ عرفه (مولر) ١٩٨٢م بأنّه : مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه منه (Muller,p:٧٥) .

ـ عرّفه (نيل) ١٩٨٣م : بأنّه محصلة التفاعل بين الإدراكات والتقييمات الوجدانية التي تدفع الفرد إلى الميل للسلوك اتجاه الأشخاص والمواد والحالات والأحداث (Neal,p:١١) .

التعريف الإجرائي للاتجاه :

مجموعة الأفكار والمشاعر والإدراكات التي يحملها طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والتي يختلف فيها الطلبة من حيث القبول أو الرفض ويمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند إجاباتهم عن مقياس الاتجاه نحو التخصص في مادة اللغة العربية .

ـ دراسات سابقة :

١ـ دراسة السلامي (١٩٩٨م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) وكانت تهدف إلى معرفة صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبقت على عيّنة بلغت (١٢٧) مدرّسا ومدرّسة يدرّسون طلبة الفرع الأدبي للصفين الخامس والسادس الثانويين ، تمّ انتقاؤهم من (٥٥) مدرسة ثانوية وإعدادية في محافظة بغداد .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية .

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

ـ جهل طلبة الفرع الأدبي بأهداف تدريس مادة الأدب والنصوص .

ـ ضعف مستوى بعض مدرّسي مادة اللغة العربية .

(السلامي: ٨ـ٩٤) .

٢ـ دراسة علي (٢٠٠٤م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد ـ

كلية التربية (ابن رشد) وكانت تهدف إلى معرفة اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وطلبتها نحو الواجبات البيتية ومشكلاتها في مادة قواعد اللغة العربية .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبقت على عيّنة بلغت (٢٠٠) مدرّسا ومدرّسة و(٦٠٠) طالبا وطالبة يتوزعون بين المدارس الثانوية والإعدادية في المديريات العامة للتربية الأربع في محافظة بغداد / المركز .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي (t - test) . من النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

ـ اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية سلبية .

ـ قلّة الحصص المخصصة لمادة قواعد اللغة العربية .

(علي،٢٠٠٤: ١ـ٩٥) .

٣ـ دراسة هادي (٢٠٠٥م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية ، وكانت تهدف إلى معرفة مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبقت على عيّنة بلغت (٢٠٤) معلّما ومعلّمة يتوزعون بين (١١٠) مدرسة ابتدائية ، و(٤) مشرفين في محافظة بابل .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة حدّة الصعوبة ، ومربع كاي (كا٢) ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية .

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

ـ ضعف رغبة بعض المعلمين والمعلمات في تعليم قواعد اللغة العربية .

ـ أغلب التلامذة ينفرون من مادة قواعد اللغة العربية .

(هادي: ١ـ٨٧) .

٤ـ دراسة عبدعون ، ومكي فرحان الإبراهيمي (٢٠٠٦م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة القادسية ـ كلية التربية ، وكانت تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية نحو مادة العروض .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبقت على عيّنة بلغت (١٨٠) طالبا وطالبة تمّ اختيارهم عشوائيا من طلبة قسمي اللغة العربية في كلية التربية / جامعة بابل ، وكلية التربية / جامعة كربلاء بواقع (٧٠) طالبا ، و(١١٠) طالبة .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان براون ، والاختبار التائي (t - test) لعينة واحدة ، والاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين .

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

ـ إنّ اتجاه طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية نحو مادة العروض اتجاها سلبيا .

ـ إنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الطلاب والطالبات .

(عبدعون،ومكي:٢١٨) .

ـ موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

من خلال عرض الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها واختلافها ، وعلاقتها بالدراسة الحالية .

١ـ الهدف :

جاءت الدراسات منسجمة في أهدافها ، إذ إنّها هدفت إلى تعرف الصعوبات والاتجاهات نحو بعض مواد اللغة العربية ، وبهذا فإنّ هذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة في هذا الميدان ، إذ أنّها هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية .

٢ـ المنهج :

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي ، إذ أنها دراسات ميدانية مسحية ، وتتفق الدراسة الحالية معها في استعمالها المنهج الوصفي أيضا .

٣ـ العيّنة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العيّنة عشوائيا ، وقد انحصرت عيّناتها بين أقلّ عيّنة (١٢٧) مدرّسا ومدرّسة في دراسة السلامي (١٩٩٨م) ، وأكبر عيّنة (٢٠٠) مدرّسا ومدرّسة ، و(٦٠٠) طالبا وطالبة في دراسة علي (٢٠٠٤م) ، أمّا الدراسة الحالية فقد بلغت عيّنتها (١٢٢) طالبا وطالبة .

٤ـ الأداة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمالها الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها .

٥ـ الوسائل الإحصائية :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمالها وسائل إحصائية متنوعة هي معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي (t - test) لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين .

٦ـ نتائج الدراسات السابقة :

أجمعت بعض الدراسات السابقة على وجود صعوبات عديدة ومتنوعة في تدريس بعض فروع مادة اللغة العربية ودراستها ، وأظهرت بعض الدراسات أنّ اتجاهات الطلبة نحو بعض فروع مادة اللغة العربية هي اتجاهات سلبية ، أمّا الدراسة الحالية فسيرد ذكر نتائجها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع .

ـ منهج البحث وإجراءاته :

أولا ـ منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدفي بحثه ، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية .

ثانيا ـ مجتمع البحث الأصلي :

لغرض اختيار عيّنة البحث ، فقد تمّ تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة الصفوف الثالثة في معاهد المعلمين والمعلمات في منطقة الفرات الأوسط للعام الدراسي (٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م) وقد بلغ حجم مجتمع البحث الأصلي (٩٧٧) طالبا وطالبة موزعين على (٨) معاهد ، كما موضح في جدول (١) .

جدول (١)

حجم مجتمع البحث الأصلي لطلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في منطقة الفرات الأوسط

I	hvuzFΘDŽIIε	qNJyDŽIIε		ʊNjpŽWDŽIIε
		LJǒdžǐǐzdž!ƒ	KGdžǐǐzdž!ƒ	
Č	2ηǐǐ!ƒ	čĎĚ	čĎČ	ĎĐĚ
č	ýhuGu	čĎď	čĎč	ĎĐĐ
Ď	ŧǒǐǐfĂǒp!ƒ	čĎđ	čĎČ	ĎĐđ
ď	CǔǐǐS‡	čĎČ	čĎČ	ĎĐČ
	YĂùùǐžηdž!ƒ	ĐěĒ	ĐĚč	ěēē

ثالثا ـ عيّنة البحث :

من أجل اختيار عيّنة البحث اختار الباحث عشوائيا معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظتي النجف وكربلاء ، وتمّ اختيار(١٢٢) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف الثالثة في المعاهد المذكورة آنفا وهم يمثلون نسبة (٢٥٪) من طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في المحافظتين بواقع (٦٢) طالبا و (٦٠) طالبة وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

توزيع أفراد عيّنة البحث الأساسية

I	hvuzFΘDŽIIε	qNJyDŽIIε		ʊNjøDŽWDŽIIε
		LJǒdžǐǐzdž!ƒ	KGdžǐǐzdž!ƒ	
Č	2ηǐǐ!ƒ	ďĎ	ďČ	ĒĎ
č	CǔǐǐS‡	ďČ	ďČ	ĒČ
	ʊNjøDŽWDŽIIε	ĒĎ	ĒČ	čĎĎ

رابعا ـ أداة البحث:

إنّ الوسائل المستعملة في قياس الاتجاهات كثيرة ومتنوعة، ومعظمها يعتمد على المقاييس من النوع النفسي المقنّن مثل مقياس ثيرستون (Thurston) ، وجنتمان (Gnuttman) ، ولكرت (Likert) ، ومن أشهر أساليب قياس

الاتجاهات في المستوى التربوي الأسلوب اللفظي، أي من خلال استجابات الأفراد لعدد من البنود الاختبارية يمكن تحديد اتجاهات الفرد نحو الموضوع المراد دراسته . فالأسلوب الأدائي الذي يقوم على مشاهدة أنماط السلوك التي تصدر من الفرد المراد قياس اتجاهه نحو موضوع معيّن ورصد أقواله وأفعاله وآرائه ذات الصلة بموضوع الاتجاه ومن ثم مقارنتها بالمعايير الخاصة بمراحل ومستويات الاتجاهات (أبو نمرة:١٣٣) .

ولغرض تحقيق هدفي البحث قام الباحث ببناء الأداة ، وبعد التحقق من صدقها وثباتها لقياس اتجاهات طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية ، وللإيفاء بمتطلبات مقياس الاتجاه نحو هذه المادة فقد تمّت الإفادة من بعض الأدبيات التربوية والنفسية وبعض أدبيات تدريس العلوم لتحديد مكونات الاتجاه ، وتبيّن أنّ الاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات متداخلة ومتكاملة لها علاقة بتوجيه الاستجابة وتحديدها سواء أكانت إيجابية أم سلبية وهي مرتبة حسب مراحل تكوين الاتجاه ، وهذه المكونات هي:

أ ـ المكوّن الإدراكي (المعرفي) :

هو كل استجابة خاصة بالعمليات العقلية المرتبطة بأسلوب تفكير الفرد وبالتعبيرات على المعتقدات والآراء والمعلومات والمعارف ذات العلاقة بموضوع الاتجاه (عيد:١٧٧) .

ب ـ المكوّن الوجداني (الانفعالي) :

هو استجابة عصبية انفعالية تعبّر عن نفسها في تعبيرات لفظية ، وتتمثل في مشاعر (الحب والكراهية) نحو أحداث ، أو أشخاص ، أو مواقف ، ويمكن أن تعرف هذه الانفعالات من خلال القبول التام لموضوع الاتجاه أو رفضه ، وما بين هذين القطبين من استجابات (العطية:٤٧) .

ج ـ المكوّن السلوكي (النزوعي) :

هو جميع الاستعدادات المرتبطة بالاتجاه ، فإذا كان للفرد اتجاه موجب نحو موضوع معين فإنّه يسعى لمساندة ذلك الموضوع والوقوف إلى جانبه ، أمّا إذا كان للفرد اتجاه سالب نحو ذلك الموضوع فإنّه يسعى إلى معاداة وتحطيم كل ما يتعلق به (Garlson,p:٤٨٢) .

ولإعداد أداة لقياس الاتجاهات نحو التخصص في مادة اللغة العربية اتّبع الباحث الخطوات الآتية :

١ـ جمع فقرات المقياس وصياغتها :

للتحقّق من هذا الغرض تمّ تطبيق استبانة استطلاعية مفتوحة على عيّنة بلغت (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة معهدي إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة بابل ، تمّ انتقاؤهم عشوائيا وتضمنت هذه الاستبانة المفتوحة سؤالا واحدا حول وجهة نظر الطالب (إيجابيا وسلبيا) نحو التخصص في مادة اللغة العربية ، وبعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبانات ومن خلال إجابات الطلبة المتنوعة حول التخصص في مادة اللغة العربية تمّ صياغة عدد من الفقرات فضلا عن إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة وخبرته في مجال تدريس اللغة العربية واستعانته بمجموعة من المقاييس المعدّة لقياس الاتجاهات نحو شتّى المجالات ، قام الباحث بصياغة عدد فقرات المقياس بصورته الأولية والبالغة (٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (أهمية اللغة العربية ، والجوانب النفسية لدراسة اللغة العربية ، والمنهج ، وطرائق التدريس) . وتمّ مراعاة ما يأتي عند صياغة فقرات المقياس :

أ ـ أن تكون الفقرة معبّرة عن فكرة واحدة .

ب ـ أن تكون الفقرة قصيرة ذات لغة مفهومة لدى عيّنة البحث .

ج ـ أن يكون نصف الفقرة إيجابيا ونصفها الآخر سلبيا على الأقل .

د ـ عدم ورود الفقرات التي تشير إلى الحقائق .

هـ ـ أن تستثير الفقرة دافعية الطلبة للإجابة عنها بشكل صريح (الزوبعي:٦٩) ، (الكبيسي:٨١) .

٢ـ صدق الأداة :

يعد صدق الأداة شرطا أساسا في استخدامها ، إذ يفترض في الباحث أن يتحقّق من صدق الأداة قبل أن يستخدمها في جمع البيانات ، لأنّ أداة البحث التي تفتقر إلى دلالات مقبولة عن صدقها تعطينا بيانات فيها نسبة من الخطأ لا يمكن أن تستخلص منها نتائج تبنى عليها استنتاجات (الكيلاني،ونضال: ٨٧) .

ولأجل تحقيق صدق الأداة عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واللغة العربية وطرائق تدريسها، لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس (ملحق ١) ، بعد ذلك استبعد الباحث الفقرات التي لم تنل موافقة (٨٠٪) من الخبراء على صلاحيتها والبالغة (٣) فقرات ، فأصبح عدد فقرات المقياس النهائية (٣٢) فقرة موزعة بين مجالات المقياس مع مراعاة أن يكون نصفها إيجابيا والنصف الآخر سلبيا، وبذلك تحقق الباحث من صدق المقياس (ملحق ٢) .

٣ـ إعداد تعليمات الأداة :

زوّد الباحث المقياس بالتعليمات التي توضّح للطلبة كيفية الإجابة على الفقرات بدقّة ووضوح واستعمل الباحث طريقة (ليكرت) في بناء الأداة ذات البدائل الخمسة ، لما تمتاز به هذه الطريقة من سهولة بنائها وقياسها في أي اتجاه أو موقف ، ودقّتها ومعامل ثباتها العالي (ملحم:٣٦٣) .

٤ـ ثبات الأداة :

ثبات الأداة يعني أنّها تعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا ما أعيدت على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها، وبذلك فقد استعمل طريقة التجزئة النصفية؛ لأن الثبات بهذه الطريقة يعطي مؤشرا عن الاتساق الداخلي للفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (أبو حطب:١١٤).

طبق الباحث الأداة على عيّنة عشوائية مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف الثالثة في معهدي إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة بابل، ثمّ استخرج الباحث معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) ، ثمّ صحح بمعادلة سبيرمان ـ براون فبلغ (٠,٩٣) وهو معامل ثبات عال يشير إلى أنّ الأداة أصبحت جاهزة للتطبيق .

٥ـ تصحيح الأداة :

صحح الباحث فقرات الأداة بأسلوب (ليكرت) الخماسي ، كما موضّح في جدول (٣) .

جدول (٣)

أوزان بدائل الإجابة عن الفقرات الإيجابية والسلبية

ü∂ε¤ģll٤	l ٤ƥ↓2ll٤ hυĭĞFWĭŪ٤	l ٤ƥ↓2ll٤ hυĭĞ‡2ll٤
ƒƥɳ ↓ƷƒĂđž	đ	č
↓ƷƒĂđž	Đ	Ď
Ŏ! ĭ▯S Ů	ď	ď
↓ƷƒĂđž S▯ε	Ď	Đ
ƒƥɳ ↓ƷƒĂđž S▯ε	č	đ

خامسا ـ التطبيق النهائي للأداة:

طبّق الباحث الأداة بصيغتها النهائية على أفراد عيّنة البحث الأساسية البالغة (١٢٢) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظتي النجف وكربلاء ، وقد تمّ اللقاء بالطلبة مباشرة والإجابة على استفساراتهم ، وحثهم على الدقة والموضوعية في إجاباتهم . وقد بلغ الوقت المستغرق في إجابة الطلبة على أداة الاتجاهات (٣٠) دقيقة تقريبا .

سادسا ـ الوسائل الإحصائية:

عالج الباحث بيانات البحث إحصائيا باستعمال الوسائل الآتية :

أ ـ معامل ارتباط بيرسون(pearson) .

ب ـ معادلة سبيرمان ـ براون(weighted mean) .

ج ـ الاختبار التائي (T- Test) لعيّنة واحدة .

د ـ الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين . (البياتي،وزكريا:١٩٤) .

ـ عرض النتائج وتفسيرها :

فيما يأتي عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه .

الهدف الأول :

ما هي اتجاهات طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية ؟

لتحقيق هذا الهدف ، تمّ استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة عينة البحث البالغ عددهم (١٢٢) طالبا وطالبة من طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظتي النجف وكربلاء في مقياس الاتجاه نحو التخصص في مادة اللغة العربية ، إذ بلغ متوسط درجاتهم عن المقياس (٥٨,١٣٢) درجة ، وبانحراف معياري قدره (١٧,٦٢٠) درجة وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغ قيمته (٩٦) درجة باستعمال الاختبار التائي (T - Test) لعينة واحدة ، كما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط المعياري للمقياس

ƒÏƏƑTΘa hullεq ƥÏʒ	ČĎ,ĒĕČ,ďĕ	ČčČ	Ěđ	ČĒ,đčċ	Đē,ČĎč	Ččč

يتضح من جدول (٤) أنّ القيمة المحسوبة بلغت (١,٤٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولة البالغة (٣,٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢١) وبهذا فإنّ القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولة ، أي أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) باختلاف المتوسط الحسابي عن المتوسط المعياري للمقياس ، مما يعني أنّ اتجاهات طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية اتجاهات سلبية .

ويرى الباحث أنّ سبب ذلك قد يعود إلى ضعف رغبة الطلبة تجاه هذه المادة والتخصص فيها بسبب تدني المستوى العلمي للطلبة ، وعدم تفاعلهم الإيجابي مع المدرس ، أو بسبب تركيز المدرسين والمدرسات على قواعد اللغة العربية وإهمالهم فروع اللغة العربية الأخرى ، وقد يعود السبب إلى قلة استعمال المدرسين والمدرسات الوسائل التعليمية التي تستثير دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية والميل نحوها، وقد يكون السبب عدم استخدام المدرسين والمدرسات طرائق التدريس المشوقة وإتباعهم طرائق تدريس تبعث السأم والملل لدى الطلبة . فضلا عن ذلك اقترب المتوسط الحسابي للعينة من مستوى (لا رأي لي) والبالغ (٩٦) درجة من حاصل ضرب عدد الفقرات (٣٢) في وزن البديل (لا رأي لي) (٣) وتشير هذه النتيجة إلى تردد الطلبة وتخوفهم في اتجاهاتهم نحو التخصص في مادة اللغة العربية .

الهدف الثاني :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) نحو التخصص في مادة اللغة العربية بحسب متغير الجنس ؟

لتحقيق هذا الهدف تمّ تحليل بيانات اتجاهات طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية بحسب متغير الجنس ، تبين أنّ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب بلغ (٤٠,٥٢٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٣٣٤) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٤٠,٤٨٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٥٨٨) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات وباستعمال الاختبار التائي (T - Test) لعينتين مستقلتين ، كما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة بحسب متغير الجنس

في الاتجاه نحو التخصص في مادة اللغة العربية

ƒ!ſþ Ƨöε GöFG Ţ σϙ	čĎČ	hullNjqШDžllε	huGNjƨΘDžllε	čď,ď'ĎĐ	ĐČ,đĎČ	ĒĎ	ƒűU
		ď',ĒĚ	Č,Ěě	čď,đĚĚ	ĐČ,ĐĚČ	ĒČ	IFGIIFU

يتضح من جدول (٥) أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٨٩) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولة البالغة (٣,٦٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٠) تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولة ، أي أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الجنسين ، ويمكن تفسير هذه النتيجة

على أنّ مادة اللغة العربية لا تخلو من الصعوبات التي تؤدي إلى نفور الطلبة منها , ممّا انعكس ذلك على اتجاهات الطلبة نحو التخصص فيها , الأمر الذي أدّى إلى عدم اختلاف النسبة بين الجنسين .

ـ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاـــ الاستنتاجات :

١ـ عدم اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بتنمية ميول الطلبة واتجاهاتهم نحو اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

٢ـ اتجاهات طلبة الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية جميعها اتجاهات سلبية .

٣ـ قلة إلمام بعض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالمبادىء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس .

٤ـ تركيز مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على قواعد اللغة العربية وإهمالهم فروع العربية الأخرى، ممّا سبب الملل والسأم لدى الطلبة وقلة تفاعلهم مع الدرس.

٥ـ تدني المستوى العلمي للطلبة جعلهم ينفرون من مادة اللغة العربية .

٦ـ كثرة الأخطاء النحوية واللغوية والقرائية والإملائية لدى الطلبة تسبب الإحراج لهم .

٧ـ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التخصص في مادة اللغة العربية بحسب متغير الجنس .

ثانيا ـ التوصيات :

١ـ ضرورة إطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والطلبة على أهداف تدريس مادة اللغة العربية بفروعها جميعا وتدوينها لديهم .

٢ـ ضرورة توفير الوسائل التعليمية كونها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية .

٣ـ ضرورة استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها اللغة الفصيحة والحفاظ على سلامة التعبير.

٤ـ ضرورة اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بفروع اللغة العربية جميعها .

٥ـ فتح دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتزويدهم بكل ما يستجد في مجال تخصصهم من طرائق تدريس وأساليب حديثة .

٦ـ ضرورة إتباع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها طرائق تدريس مشوقة والابتعاد عن الطرائق القائمة على الحفظ والتلقين .

٧ـ ضرورة الحوار والتفاعل الإيجابي بين مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والطلبة .

ثالثا ـ المقترحات :

١ـ إجراء دراسة مماثلة للوقوف على اتجاهات طلبة

الصفوف الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو التخصص في مادة اللغة العربية على مستوى القطر.

٢ـ إجراء دراسة لمعرفة مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

٣ـ إجراء دراسة للوقوف على اتجاهات الطلبة نحو التخصص في مواد أخرى .

المصـادر

ـ المصادر العربية :

* القرآن الكريم

١ـ أبو حطب ، فؤاد وآخرون . التقويم النفسي .ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨م .

٢ـ أبو نمرة ، محمد خميس . اتجاهات الطلبة نحو برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية . مجلة أربد للبحوث والدراسات . المجلد الخامس ، العدد الثاني ، أربد ، الأردن ، ٢٠٠٢م .

٣ـ أحمد ، محمد عبدالقادر. طرق تعليم الأدب والنصوص . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨م .

٤ـ بنت الشاطىء ، عائشة عبدالرحمن . لغتنا والحياة . مطبعة دار المعارف ، مصر، ١٩٧١م .

٥ـ البياتي ، عبدالجبارتوفيق ، وزكريا إثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

٦ـ الزوبعي ، عبدالجليل ، وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية . دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ،١٩٨١م .

٧ـ السلامي ، جاسم محمد عبد . صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٨م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٨ـ عبد عون ، فاضل ناهي ، ومكي فرحان كريم الإبراهيمي . اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية نحو مادة العروض . مجلة جامعة بابل ، العدد الثالث ، ٢٠٠٦م .

٩ـ العطية ، فوزية . المدخل في دراسة علم النفس الاجتماعي . دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٥م .

١٠ـ علي ، كامران مجيد . اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وطلبتها نحو الواجبات البيتية ومشكلاتها في مادة قواعد اللغة العربية . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٤م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١١ـ عيد ، إبراهيم . علم النفس الاجتماعي . مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

١٢ـ الكبيسي ،وهيب محمد مجيد ، وصالح حسن أحمد . المدخل في علم النفس التربوي . ط١، دار الكندي للنشر، أربد، الأردن ، ٢٠٠٠م .

١٣ـ الكرباسي ، موسى إبراهيم . دراسات في أساليب اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية . مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧١م .

١٤ـ الكيلاني ، عبدالله زيد ، ونضال كمال الشريفين . مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية أساسياته ، مناهجه ، تصاميمه ، أساليبه الإحصائية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م .

١٥ـ ملحم ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .

١٦ـ هادي ، عارف حاتم . مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٥م .(رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٧ـ الوائلي ، سعاد عبدالكريم . طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق . ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤م .

ـ المصادر الأجنبية :

١٨- Garlson, N. Psychology ,The United state. 3rd.ed of America : Adivision of simon and schustru,Inc ,١٩٩٠.

١٩- Mcneil, E . Psychology today and tomorrow. Newyork: confied press, ١٩٧٨.

٢٠- Muller, D . measurement of attitudes interet and personality traits . Bloomington indian Vniversity press, ١٩٨٢

٢١- Neal, A.G. Social psychology . Newyork: Addison, westey puplishing, ١٩٨٣.

الملاحق

ملحق (١)
أسماء نخبة الخبراء والمتخصصين باللغة العربية
وطرائق تدريسها والعلوم النفسية والتربوية

١ـ أ.م.د حسين ربيع حمادي / علم النفس التربوي / جامعة بابل ـ كلية التربية.
٢ـ أ.م.د حمزة عبدالواحد /طرائق تدريس اللغة العربية /جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية.
٣ـ أ.م.د عبدالستار مهدي علي / لغة عربية / جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية.
٤ـ أ.م.د عبدالسلام جودة الزبيدي / علم النفس / جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية.
٥ـ أ.م.د عمران جاسم حمد / طرائق تدريس اللغة العربية / جامعة بابل ـ كلية التربية.
٦ـ أ.م.د عدنان حسين العوادي / لغة عربية (أدب) / جامعة بابل ـ كلية الآداب.
٧ـ أ.م.د هناء جواد عبدالسادة / لغة عربية (أدب) / جامعة بابل ـ كلية التربية.

ملحق (٢)

الصيغة النهائية لمقياس الاتجاه نحو التخصص في مادة اللغة العربية

ت	الفقرات	موافق	غير متأكد	غير موافق	ملاحظات
١	أشعر بالسعادة عندما أتحدث باللغة العربية.				
٢	أحب قراءة الكتب باللغة العربية.				
٣	أشعر بالملل عندما أستمع إلى محاضرة باللغة العربية.				
٤	أتمنى أن أكون متحدثاً جيداً باللغة العربية.				
٥	أشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة العربية.				
٦	أحب الاستماع إلى الأغاني باللغة العربية.				
٧	أشعر بالقلق عندما أتحدث باللغة العربية.				
٨	أحب مشاهدة البرامج التلفزيونية باللغة العربية.				
٩	أشعر بالثقة عندما أتحدث باللغة العربية.				
١٠	أحب الكتابة باللغة العربية.				
١١	أشعر بالتوتر عندما أتحدث باللغة العربية.				
١٢	أحب الاستماع إلى الراديو باللغة العربية.				
١٣	أشعر بالراحة عندما أتحدث باللغة العربية.				
١٤	أحب قراءة الصحف باللغة العربية.				
١٥	أشعر بالخوف عندما أتحدث باللغة العربية.				
١٦	أحب مشاهدة الأفلام باللغة العربية.				
١٧	أشعر بالارتياح عندما أتحدث باللغة العربية.				
١٨	أحب الاستماع إلى الموسيقى باللغة العربية.				
١٩	أشعر بالضيق عندما أتحدث باللغة العربية.				
٢٠	أحب قراءة المجلات باللغة العربية.				
٢١	أشعر بالاسترخاء عندما أتحدث باللغة العربية.				
٢٢	أحب الاستماع إلى النشرات الإخبارية باللغة العربية.				
٢٣	أشعر بالانزعاج عندما أتحدث باللغة العربية.				
٢٤	أحب مشاهدة المسرحيات باللغة العربية.				
٢٥	أشعر بالطمأنينة عندما أتحدث باللغة العربية.				
٢٦	أحب الاستماع إلى القصص باللغة العربية.				
٢٧	أشعر بالتردد عندما أتحدث باللغة العربية.				
٢٨	أحب قراءة الروايات باللغة العربية.				
٢٩	أشعر بالثقة عندما أكتب باللغة العربية.				
٣٠	أحب الاستماع إلى الشعر باللغة العربية.				
٣١	أشعر بالارتباك عندما أتحدث باللغة العربية.				
٣٢	أحب قراءة الشعر باللغة العربية.				
٣٣	أشعر بالراحة عندما أكتب باللغة العربية.				
٣٤	أحب الاستماع إلى الخطب باللغة العربية.				
٣٥	أشعر بالخوف عندما أكتب باللغة العربية.				
٣٦	أحب مشاهدة الوثائقيات باللغة العربية.				
٣٧	أشعر بالارتياح عندما أكتب باللغة العربية.				
٣٨	أحب الاستماع إلى الأناشيد باللغة العربية.				
٣٩	أشعر بالضيق عندما أكتب باللغة العربية.				
٤٠	أحب قراءة القصص باللغة العربية.				
٤١	أشعر بالاسترخاء عندما أكتب باللغة العربية.				
٤٢	أحب الاستماع إلى الحوارات باللغة العربية.				
٤٣	أشعر بالانزعاج عندما أكتب باللغة العربية.				
٤٤	أحب مشاهدة المسلسلات باللغة العربية.				
٤٥	أشعر بالطمأنينة عندما أكتب باللغة العربية.				
٤٦	أحب الاستماع إلى الأمثال باللغة العربية.				
٤٧	أشعر بالتردد عندما أكتب باللغة العربية.				
٤٨	أحب قراءة الأمثال باللغة العربية.				
٤٩	أشعر بالثقة عندما أقرأ باللغة العربية.				
٥٠	أحب الاستماع إلى الألغاز باللغة العربية.				
٥١	أشعر بالارتباك عندما أقرأ باللغة العربية.				
٥٢	أحب قراءة الألغاز باللغة العربية.				
٥٣	أشعر بالراحة عندما أقرأ باللغة العربية.				
٥٤	أحب الاستماع إلى النكات باللغة العربية.				
٥٥	أشعر بالخوف عندما أقرأ باللغة العربية.				
٥٦	أحب مشاهدة الكوميديا باللغة العربية.				
٥٧	أشعر بالارتياح عندما أقرأ باللغة العربية.				
٥٨	أحب الاستماع إلى الأدعية باللغة العربية.				
٥٩	أشعر بالضيق عندما أقرأ باللغة العربية.				
٦٠	أحب قراءة الأدعية باللغة العربية.				